

جامعة حلوان

كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

فاعلية برنامج تعليم نقال فى تنمية مهارات المحاسبة الالكترونية
والاتجاه نحو التعلم الذاتى لدى طلاب شعبة معلم المدارس التجارية
بكليات التربية

The effectiveness of mobile learning program in the development of
electronic accounting skills and the trend towards self-learning among
students of business schools teacher education colleges Division

إعداد

د / محمد سلامة محمد على

مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس

كلية التربية – جامعة حلوان

٢٠١٥

ملخص البحث

عنوان البحث : فاعلية برنامج تعليم نقال في تنمية مهارات المحاسبة الالكترونية والاتجاه نحو التعلم الذاتي لدى طلاب شعبة معلم المدارس التجارية بكليات التربية.

هدف البحث : هدف البحث الحالي إلى تصميم برنامج تعليم نقال لتنمية مهارات المحاسبة الالكترونية والاتجاه نحو التعلم الذاتي لدى طلاب شعبة معلم مدارس التجارية وقياس فاعليته ، وحاول الإجابة عن السؤال الرئيسي " ما فاعلية برنامج تعليم نقال في تنمية مهارات المحاسبة الالكترونية والاتجاه نحو التعلم الذاتي لدى طلاب شعبة معلم المدارس التجارية بكليات التربية " .

إجراءات البحث وأدواته : استخدم البحث الحالي كلا من : المنهج الوصفي في إعداد الاطار النظرى للبحث وتصميم أدواته ، وفي تحليل النتائج وتفسيرها ، كما استخدم المنهج شبه التجريبي في التجربة الميدانية للبحث لقياس فاعلية البرنامج المقترح ، وتمثلت أدوات البحث في " قائمة مهارات المحاسبة الالكترونية ، اختبار مهارات المحاسبة الالكترونية ، مقياس الاتجاه نحو التعلم الذاتي ، برنامج التعليم النقال " .

نتائج البحث : تم تطبيق أدوات البحث على طلاب شعبة معلم المدارس التجارية بكلية التربية جامعة حلوان وجاءت النتائج مؤكدة وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية وبين متوسطى درجات طلاب المجموعة الضابطة في اختبار مهارات المحاسبة الالكترونية , لصالح المجموعة التجريبية ، كما أكدت مؤكدة وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية وبين متوسطى درجات طلاب المجموعة الضابطة في مقياس الاتجاه نحو التعلم الذاتي ، وهذا يؤكد فاعلية برنامج التعليم النقال في تنمية مهارات المحاسبة الالكترونية والاتجاه نحو التعلم الذاتي لدى الطلاب عينة البحث ، وفي ضوء نتائج البحث تم تقديم التوصيات والمقترحات .

Research Summary

Title of the research : The effectiveness of mobile learning program in the development of electronic accounting skills and the trend towards self-learning among students of business schools teacher education colleges Division

Aim of the research : The objective of the present research to design the education of a mobile program for the development of the electronic accounting skills and trend towards self-learning the students teacher commercial Schools Division and to measure its effectiveness , and try to answer the key question " what education a mobile program effectiveness in the development of the skills of accounting and electronic trend towards self-learning among students business schools teacher education colleges Division" .

Research procedures and tools : Use the present research are: descriptive approach in preparing the theoretical framework for research and design tools , and in the results analysis and interpretation , also used semi-experimental method in the field experience of research to measure the effectiveness of the proposed program, and represented research tools in the " List of electronic accounting skills , test E- accounting skills , scale trend toward self-learning , mobile education program.

Search Results: The application of research to students business schools teacher Division, Faculty of Education, Helwan University tools and the results confirmed the presence of statistically significant differences at the level (0.05) between the mean scores of students of the experimental group and among the middle-level group students control in the testing of electronic accounting skills, for the experimental group , also confirmed the

presence of statistically significant differences at the level (0.05) between the mean scores of the group Students and pilot between the mean scores of the group Students control in the direction scale towards self-learning confirmed, and this confirms the effectiveness of mobile education program in the development of the development of the electronic accounting skills and the trend towards self-learning at Students research sample, in light of the search results have been to make recommendations and proposals.

المقدمة :

يتسابق العالم من أجل التفوق في مجال تقديم خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات باعتبارها معياراً رئيسياً يقاس به مدى تقدم الأمم ، ويعد توظيفها في المجالات الحياتية المختلفة وعلى رأسها مجال التعليم مؤشراً مهماً في ذلك ، وتبارت المجتمعات من أجل تعزيز قاعدة إنجازاتها التعليمية عن طريق استغلال تلك الخدمات .

ويقدم التعليم النقال كأحد إفرزات التقدم التكنولوجي و المعلوماتي التي ساهمت في إثراء عمليتي التعليم والتعلم و زيادة الفرص المتاحة للتعلم ، والرغبة في زيادة اتجاهات المتعلمين نحو التعلم ، ويهدف إلى زيادة دافعيه المتعلمين وحثهم على اكتساب وتوظيف المعرفة العلمية بأنفسهم وجعل المتعلم محورا للعملية التعليمية ، مع التوسع الهائل في إتاحة مصادر التعلم .

ولا يمكن النظر إلى التعليم النقال باعتباره فرعاً من فروع التعليم الإلكتروني ، بل هو نطاق قائم بذاته يقوم على الاستفادة من الإمكانيات الهائلة في الهواتف الذكية ، خاصة مع التقدم المذهل في خواص وقدرات تلك الهواتف (3, 2007, Sitthiworachart J.) ويهدف إلى توسيع قاعدة الفرص التعليمية أمام المتعلمين ، من خلال تحقيق مرونة التعلم والتفاعل مع المعلم ، في أي وقت وفي أي مكان ؛ بحيث يتابع المتعلم تعلمه حسب قدراته وسرعة تعلمه ، وتزيد من ترسيخ مفهوم التعلم الذاتي لديه ، ويعتمد التعليم النقال على تقديم المحتوى التعليمي للمتعلمين باستخدام تقنيات الاتصالات التفاعلية ؛ ويوفر بيئة تعليمية جذابة متزامنة وغير متزامنة اعتماداً على التفاعل بين المتعلم والمعلم (أحمد بدر ، ٢٠١٢ ، ١٥٣) .

وتسعى النظم التعليمية المعاصرة للاهتمام بإعداد معلمى التعليم الفنى المتنوعة ، ويقوم إعداد معلم التعليم الفنى التجارى بتزويد الطالب المعلم بمهارات أكاديمية معاصرة ، منها مهارات المحاسبة الالكترونية التى تقوم على استغلال إمكانيات تكنولوجيا المعلومات والاتصال فى العمل المحاسبى والتجارى (Mgaya & kitindi ,2008,367) .

و تنمية مهارات المحاسبة الالكترونية من الأهمية بمكان فى برامج إعداد معلم المدارس الثانوية التجارية ، نظرا لتوسع الواضح فى استخدام البرامج المحاسبية وملاحقاتها من الأجهزة الالكترونية والتكنولوجية المنتشرة فى مختلف الأنشطة التجارية والاقتصادية .

ويرى (24 , 2004 , Nugraha) " أن تنمية الاتجاه نحو التعلم الذاتى أصبح توجهاً عالمياً يلقى على عاتق مؤسسات المجتمع المعاصر تحدياً كبيراً " ؛ خاصة مع النمو الهائل والجبار فى

المعلومات والمعارف وتغييرها السريع ، ولعل كليات التربية تأتى فى مقدمة تلك المؤسسات ، فهى منوط بها إعداد معلم يتماشى مع التوجهات العالمية .

وتهدف كليات التربية إلى إكساب طلاب شعبة معلم المدارس التجارية مهارات المحاسبة الالكترونية وتنميتها من خلال تدريس مقررات مرتبطة بالمجال مثل مقرر نظم المعلومات المحاسبية وحاسب آلى فى التخصص الأكاديمى والتربوى ، وتسعى جاهدة لتمييز طلابها وتنمية اتجاههم نحو التعلم الذاتى .

ولقد حققت الهواتف الذكية و الأجهزة الرقمية الشخصية (PDAs persons digital assistants) انتشارا واسعا وأخذت كثيرا من اهتمامات طلاب وطالبات الجامعات (هيئة الاستعلامات المصرية ، ٢٠١٣) مما يتطلب استغلال الانتشار وتلك الاهتمامات من أجل تحقيق أعراض تعليمية تعليمية ، وهو ما يلزم البحث عن صيغة تحقق تلك الأهداف لكليات التربية وتتناسب وتلك الاهتمامات ، بتوسيع نطاق الفرص التعليمية وتنوع إشكالها وسهولة الحصول عليها.

يُمكن التوجه نحو الاستفادة من الإمكانيات التكنولوجية للتعليم النقال فى تنمية مهارات المحاسبة الالكترونية من تحقيق أهداف أكاديمية تسعى إليها كليات التربية فى برامج إعداد معلم المدارس التجارية ، وكذلك توجهها نحو تنمية الاتجاه نحو التعلم الذاتى يحقق أعراض مهنية عامة لدى الطالب المعلم بكليات التربية .

الإحساس بالمشكلة :

للتأكد من مشكلة البحث قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية تضمنت ما يلى :

١- عمل الباحث بالميدان من خلال تدريس مقرر حاسب آلى فى التخصص بشقيه الأكاديمى والمهنى وقد تبين للباحث ضعف مستوى الطلاب فى مهارات المحاسبة الالكترونية وانخفاض مستوى اتجاههم نحو التعلم الذاتى .

٢- الاطلاع على الدراسات السابقة من بينها (١، ٢، ٣، ٧، ١٠، ٢٠، ٢٣، ٢٧) بقائمة المراجع وقد تبين .

أ- أهمية تنمية مهارات المحاسبة الالكترونية لدى طلاب شعبة معلم المدارس التجارية بكلية التربية .

ب- أهمية تنمية الاتجاه نحو التعلم الذاتى لدى طلاب شعبة معلم المدارس التجارية بكلية التربية .

ج- ندرة الدراسات التى استعانت ببرامج التعليم النقال فى تنمية مهارات المحاسبة الالكترونية والاتجاه نحو التعلم الذاتى .

٣- ملاحظة الباحث لاهتمامات الطلاب عينة البحث وشغفهم بتكنولوجيا الهواتف الذكية والتطبيقات المتاحة عليها ، وهو ما يعد فرصة تربوية يمكن استغلالها فى تحقيق العديد من الأهداف التعليمية.

تحديد مشكلة البحث :

تمثلت مشكلة البحث في انخفاض مستوى طلاب شعبة معلمى المدارس التجارية فى مهارات المحاسبة الالكترونية ومستوى اتجاهاتهم نحو التعلم الذاتى ، مما يتطلب استخدام برامج التعليم النقال فى تنميتها.

وللتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ١- ما مهارات المحاسبة الالكترونية اللازمة لطلاب شعبة معلم المدارس التجارية من وجهة نظر الخبراء والمختصين ؟
- ٢- ما مستوى اتجاه طلاب شعبة معلم المدارس التجارية نحو التعلم الذاتى ؟
- ٣- ما التصور المقترح لبرنامج تعليم نقال فى تنمية مهارات المحاسبة الالكترونية واتجاه نحو التعلم الذاتى لدى طلاب شعبة معلم المدارس التجارية ؟
- ٤- ما فاعلية برنامج تعليم نقال فى تنمية مهارات المحاسبة الالكترونية لدى طلاب شعبة معلم المدارس التجارية ؟
- ٥- ما فاعلية برنامج تعليم نقال فى تنمية اتجاه طلاب شعبة معلم المدارس التجارية نحو التعلم الذاتى ؟
- ٦- ما العلاقة الارتباطية الناتجة عن تنمية مهارات المحاسبة الالكترونية وتنمية اتجاه نحو التعلم لدى طلاب شعبة معلم المدارس التجارية ؟

حدود البحث :

التزم البحث الحالى بالحدود التالية :

- ١- الحدود الزمنية : الفصل الدراسى الأول من العام الجامعى ٢٠١٤-٢٠١٥

٢- الحدود المكانية : كلية التربية جامعة حلوان

٣- الحدود البشرية : عينة من طلاب شعبة معلم المدارس التجارية (الفرقة الثالثة).

٤- الحدود الموضوعية : مقرر حاسب آلى فى التخصص (الأكاديمي والمهنى) .

تحديد المصطلحات :

تم تحديد مصطلحات البحث إجرائياً وفقاً لما يأتى :

١- التعليم النقال :

تعرف منظمة اليونسكو التعليم النقال بأنه " التعليم الذى يقوم على الاستفادة من قدرات الهواتف التكنولوجية ، واستغلال إمكانيات تكنولوجية المعلومات والاتصالات ، من أجل إتاحة الخدمات التعليمية فى أى وقت وفى أى مكان ، بالإضافة إلى تحقيق العديد من الفوائد كتسهيل وصول الأفراد إلى مصادر التعلم ، والتواصل مع غيرهم ، وابتكار محتوى سواء داخل الفصل أو خارجه ، ومماريساعد فى تحقيق الأهداف التعليمية ، ويحقق فاعلية فى نظم الإدارة المدرسية ، ويحسن الاتصال بين المدارس والأهالى (6 , 2013 , UNESCO).

ويعرف الباحث التعليم النقال بأنه " نوع من التعليم يقوم على استخدام الإمكانيات الهائلة للهواتف النقالة Mobile Phones ، والمساعدات الرقمية الشخصية PDAs ، والهواتف الذكية Smart phones ، والحاسبات الشخصية الصغيرة Tablet PCs واستغلال التطبيقات المتاحة لها apps، وإنتاج تطبيقات متخصصة من أجل تحقيق الأهداف التعليمية / التعليمية .

٢- مهارات الحاسبة الالكترونية :

يعرفها (Deshmukh ,2006,2) بأنها " القدرة على تسجيل المستندات الحاسبية المتنوعة على برامج الحاسبة الالكترونية واستخراج التقارير الحاسبية المطلوبة منها ، لدعم اتخاذ القرار".

يقصد بها فى هذا البحث "قدرة الطالب / الطالبة على تسجيل مستندات المخازن ، والمشتريات ، والمبيعات ، ومستندات وفاء الديون وعمليات الخصم على برامج الحاسبة الالكترونية ، واستخراج التقارير المختلفة دعماً لاتخاذ القرار ."

٣- الاتجاه نحو التعلم الذاتى :

يقصد به " العملية الإجرائية المقصودة التى يحاول فيها المتعلم أن يكتسب بنفسه قدر من المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات مستخدماً مصادر تعلم متنوعة لتحقيق أهداف واضحة

دون عون مباشر من المعلم ويتخلى فيها عن سلبيته ودوره كمتلقى للعلم ليصبح ايجابياً ومشاركاً فعلياً في التعلم (أسيا كندی ، ٢٠١٣ ، ١٠) .

فروض البحث :

حاول البحث الحالي التحقق من صحة الفروض التالية :

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات المحاسبة الالكترونية لصالح المجموعة التجريبية .
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو التعلم الذاتي لصالح المجموعة التجريبية .
- توجد علاقة ارتباطيه داله دلالة موجبة بين درجات طلاب والمجموعة التجريبية في اختبار مهارات المحاسبة الالكترونية ودرجاتهم علي مقياس الاتجاه نحو التعلم الذاتي عند مستوى اقل من (٠,٠٥) .

أهداف البحث :

هدف البحث الحالي إلى تحقيق ما يلي :

- ١- تنمية مهارات المحاسبة الالكترونية لدى طلاب شعبة معلم المدارس التجارية .
- ٢- تنمية اتجاه طلاب شعبة معلم المدارس التجارية نحو التعلم الذاتي .
- ٣- التحقق من فاعلية برنامج تعلم نقال في تنمية مهارات المحاسبة الالكترونية لدى طلاب شعبة معلم المدارس التجارية .
- ٤- التحقق من فاعلية برنامج تعلم نقال في تنمية اتجاه طلاب شعبة معلم المدارس التجارية نحو التعلم الذاتي .

أهمية البحث :

قد يفيد البحث الحالي فيما يلي :

- ١- يقدم لمخططي مناهج وبرامج التعليم التجارى نموذجاً لاستغلال إمكانيات التعليم النقال في تصميم البرامج وتنوع أهدافها ومرونة محتواها .
- ٢- يساعد موجهي ومعلمي المدارس التجارية في استخدام التعليم النقال في تدريس المواد التجارية

٣- يوجه الطلاب نحو استخدام الأجهزة المحمولة في أغراض تعليمية .

٤- تقديم تصوراً لاستخدام التعليم النقال في ميدان البحث التربوي للعلوم التجارية .

منهج البحث :

اتبع البحث الحالي المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي.

إجراءات البحث :

أولاً : دراسة وتحليل البحوث والدراسات ذات العلاقة بموضوع البحث ، وذلك من خلال عدة محاور (التعليم النقال - مهارات المحاسبة الالكترونية- الاتجاه نحو التعلم الذاتي) .

ثانياً - إعداد أدوات البحث :

- اختيار مهارات المحاسبة الالكترونية .
- بناء مقياس الاتجاه نحو التعلم الذاتي .
- برنامج التعليم النقال .

ثالثاً - اختيار عينة من طلاب الفرقة الثالثة شعبة معلم المدارس التجارية بكلية التربية جامعة حلوان ، وتقسيمهما الي مجموعتين تجريبية وضابطة

رابعاً - التطبيق القبلي لأدوات البحث.

خامساً : تصميم تطبيق app وعرض التصميم علي مجموعة من خبراء تكنولوجيا التعليم والمناهج وطرق التدريس بهدف تعديله وضبطه والوصول إلي الصورة النهائية للتطبيق ، وتدشينه على موقع Google play .

سادساً - دعوة طلاب المجموعة التجريبية لتحميل التطبيق على هواتفهم الذكية وأجهزتهم الرقمية المحمولة .

سابعاً - التطبيق البعدي لأدوات البحث .

ثامناً - التوصل إلى النتائج وتفسيرها.

تاسعاً - تقديم التوصيات والمقترحات.

الإطار النظري :

أولاً : التعليم النقال Mobile Learning :

يرتكز التعليم النقال على توجيهين في نظريات التعلم ن كل منهما يكمل الآخر هما : النظرية البنائية الاجتماعية ، ونظرية التعلم في سياق ، وجوهر الاهتمام في هذا الإطار أن التكنولوجيا

النقالة تسهم بقدر كبير في تحقيق التعلم على أنه عملية بنائية اجتماعية ، أما نظرية التعلم في سياق فتتظر للتعلم على أنه عملية وصول المتعلم إلى المعرفة من خلال التفاعل مع الأشخاص والنظم التفاعلية مثل : أجهزة نظم التعلم المرتكز على التكنولوجيا أو نظم التعلم التكنولوجي (أحمد عبد الحميد ، ٢٠١٤ ، ٣) .

• دواعى الاعتماد على التعليم النقال فى إعداد معلم المدارس :

يرتكز التعليم النقال فى إعداد معلم المدارس التجارية على الدواعى التالية :

١- النمو المتزايد فى استخدام تطبيقات الهواتف الذكية فى إدارة المؤسسات التجارية الكبيرة والمنشآت الصغيرة أيضا وعلى نطاق واسع (Penttinen , 2010 , 18) .

٢- تعدد وتنوع الخدمات التى يقدمها الهواتف المحمولة فى مجال التعليم التعلم ، كتوسيع قاعدة الجمهور المستهدف ، والمرونة الزمنية والمكانية ، القدرة على التخزين والاسترجاع ، وتنوع الوسائط من صوت وصورة وفيديو ، وتحقيق قدر كبير من الحيوية (جمال الدهشان ، ٢٠١٠ ،) .

٣- مواجهة مشكلات التعليم التقليدى التعليم الجامعى ، كمحدودية الفرص التعليمية ، والتوزيع غير المتوازن لمؤسسات التعليم العالى ، وعدد ملائمة التعليم الجامعى التقليدى لعدد كبير من أفراد المجتمع كالموظفين والعمال .

٤- شمولية الهواتف المحملة وتغطيتها لنسبة عالية جدا من السكان (مجلس الوزراء ، ٢٠٠٥)
(كما بينها الجدول التالى :

جدول رقم (١)

المصادر التعليمية	الكمبيوترات	خطوط الهاتف الثابتة	مستخدمو الإنترنت	المشتركون في خدمة الإنترنت	اشتراقات الجوال	أجهزة الراديو	أجهزة التلفزيون	نسبة المشمولين باستخدام الهاتف النقال من السكان.
نسبة توافرها لكل مئة من عدد السكان	8.25	8.91	8.43	0.77	90.60	24.24	19.50	99.79

- ٥- يحقق التعليم النقال عدد من الفوائد التعليمية كما يلي (أحمد سالم ٢٠٠٦ ، ٨-١٣) :
- أ- توفر الأجهزة النقالة إمكانية بث المحاضرات والمناقشات المباشرة ، وتحقق التفاعل بين الطلاب وبعضهم البعض وبين المعلم .
- ب- يستطيع الطلاب استقبال الإعلانات والقرارات الإدارية والإشعارات الأخرى .
- ج- تمكن الأجهزة النقال المعلمون من استعراض واجبات وأعمال الطلاب وتدوين الملاحظات عليها ، وتعريف الطلاب بالنتائج .
- د- مساعدة الطلاب على إنشاء مكتبة من الكتب والدروس والمراجعات .
- هـ- تحقيق التواصل بين أطراف العملية التعليمية (الطالب - المؤسسة التعليمية - أولياء الأمور - المعلمين) .
- و- تمكين أطراف العملية التعليمية من تنفيذ المهام التعليمية في صورة تشاركية .
- ز- التدريس باستخدام الأجهزة النقالة يحقق قدر كبير من المتعة ويزيد من الدافعية والالتزام الشخصي .
- ح- تعطي الأجهزة النقالة فرصاً جديدة للتعليم التقليدي لتوفير التعلم مدى الحياة .
- ط- تساعد الألفة بين الطالب وجهازه النقال في مواجهة الأمية التكنولوجية ، وسد الفجوة الرقمية .
- ي- يساعد في حل بعض مشكلات الطلاب غير القادرين على الاندماج في التعليم التقليدي .
- ك- يساعد التعليم النقال على توصيل الخدمات التعليمية إلى المنازل أو ما يعرف بـ (Education Delivery) (M. ally, 2009, 11) .
- أوجه الاختلاف بين التعليم النقال والتعليم الإلكتروني (أحمد سالم ، ٢٠٠٦) :
- ١- يعتمد التعلم الإلكتروني على استخدام تقنيات إلكترونية سلكية مثل الحاسبات المكتبية Desktops والحاسبات المحمولة Laptops أما التعلم المتنقل فيعتمد على استخدام تقنيات لاسلكية مثل الهواتف النقالة، والمساعدات الشخصية الرقمية، والحاسبات الآلية المصغرة، والهواتف الذكية-2.
- ٢- يتم الاتصال بالإنترنت مع تقنيات التعلم الإلكترونية سلكياً، وهذا يتطلب ضرورة الوجود في أماكن محددة حيث تتوفر خدمة الاتصال الهاتفي. أما في التعلم المتنقل فيتم الاتصال بالإنترنت لاسلكياً (عن طريق الأشعة تحت الحمراء) وهذا يتم في أي مكان دون الالتزام

- بالتواجد في أماكن محددة مما يسهل عملية الدخول إلى الإنترنت وتصفحه في أي وقت وأي مكان.
- ٣- يمتاز التعلم المتنقل بسهولة تبادل الرسائل بين المتعلمين بعضهم البعض، وبينهم وبين المعلم عن طريق رسائل SMS أو MMS ، أما في التعلم الإلكتروني فالأمر يحتاج إلى البريد الإلكتروني وقد لا يطلع عليه المعلم أو الطلاب في الحال.
- ٤- يسهل التعلم المتنقل في أي وقت وفي أي مكان حيث لا يشترط مكان معين على عكس التعلم الإلكتروني الذي يتطلب الجلوس أمام أجهزة الحاسوب المكتبية أو المحمولة في أماكن محددة.
- ٥- يسهل تبادل الملفات والكتب الإلكترونية بين المتعلمين في نموذج التعلم المتنقل حيث يمكن أن يتم ذلك عن طريق تقنية البلوتوث أو باستخدام الأشعة تحت الحمراء، وهذا لا يتوفر في التعلم الإلكتروني.
- ٦- إمكانات التخزين في التقنيات اللاسلكية التي يستخدمها التعلم المتنقل هي أقل من إمكانات التخزين في التقنيات السلكية التي يستخدمها التعلم الإلكتروني.
- **معايير تصميم بيئة التعلم النقال :**
- يعتمد التعلم النقال على استخدام تقنيات لاسلكية مثل الهواتف المحمولة ، والمساعدات الشخصية الرقمية، والحاسبات الآلية المصغرة، والهواتف الذكية مما يتطلب الالتزام بمجموعة من المعايير المهمة عند تصميم بيئة التعلم كما يلي :
- ١- الاعتماد على فلسفة تربوية واضحة تفيد تصميم برامج التعليم النقال .
 - ٢- الارتكاز على نظرية تعليمية عند تصميم البيئة التكنولوجية للتعليم النقال .
 - ٣- مراعاة سياسة الإتاحة التي توفرها إمكانيات ووسائل التعليم النقال للوصول للمعلومات.
 - ٤- دراسة وتحليل خصائص المتعلمين العمرية والنفسية .
 - ٥- مراعاة قدرة المتعلم على استخدام أدوات التكنولوجية النقالة بكفاءة للحصول المعرفة اختيار التطبيقات المناسبة .
 - ٦- صياغة الأهداف التعليمية للمحتوى وفق الأهداف العامة ، واختيار التطبيقات المناسبة للمحتوى التعليمي .

٧- تحقيق المرونة عند تصميم المحتوى التعليمي وتوفير البدائل التي تتناسب واحتياجات المتعلمين .

٨- تنويع البيئة المدرسية التي تقوم على التعليم النقال للتناسب مع وسائل الاتصال لتتخطى قيود المكان والزمان في المدارس التقليدية .

ثانيا : المحاسبة الالكترونية :

إن انتشار استخدام الوسائل الالكترونية الحديثة في العديد من مجالات المال والأعمال التجارية في الإدارة والتشغيل وفي دراسة النتائج ، أدى إلى توافر البرامج والتطبيقات التي تتولى تنفيذ مهام المحاسبة المالية علي الحاسب الالي (محمد توفيق ، ٢٠٠٩ ، ٣) .

١- برامج المحاسبة الالكترونية :

قد تنافست العديد من المؤسسات والشركات والأفراد في تقديم الحلول الالكترونية والبرمجية لمختلف المهام والاحتياجات الفنية والتقنية (غادة عبد المنعم ٢٠٠٨ ، ١٨) ، والتي تتضمن مجموعة من التعليمات التشغيلية الموجهة للحاسوب يقوم باتباعها لتنفيذ الأهداف المطلوبة من النظام ، وكافة البرامج التي يمكن الاستعانة بها في عمل نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسات (محمد عبد الفتاح ، طارق عبد العال ٢٠١٠ ، ٣٠) .

وتشتمل برامج المحاسبة الالكترونية على المجموعات التالية من البرامج المحاسبية :

أ- برامج المحاسبة الالكترونية المتقدمة التي لما تتميز بسرعة ودقة تنفيذ العمليات، وتوصيل النتائج للمستفيدين، وتعد نظم إدارة قواعد البيانات ونظم التشغيل الموزعة ونظم التشغيل الفوري للبيانات من أهم هذه البرامج .

ب- برامج المحاسبة الالكترونية الكبيرة التي تتولى تشغيل بيانات شركات حجم نشاطها كبير، حيث تتميز هذه البرامج بقدرة كبيرة على تخزين وتشغيل البيانات، وذلك من خلال تخزين البيانات على الأشرطة الممغنطة والإسطوانات الثابتة واسطوانات الليزر، علاوة على ذلك فإنها تتمتع بوسائل أمن ذاتية، إلا أن نظم الحاسبات الإلكترونية الكبيرة تحتاج إلى قواعد بيانات عامة، وتحتاج أفراد من ذوي الخبرة المتميزة .

ج- برامج المحاسبة الالكترونية الصغيرة التي تستخدم الحاسبات الإلكترونية

الصغيرة – الحاسبات الشخصية – بما تمتلكه من قدرات كبيرة واقتصادية ذات غرض عام، وتتكون هذه الحاسبات من مشغل وذاكرة ووحدة عرض ووحدة تخزين البيانات

ولوحة مفاتيح وتوصيلات بالطابعة ووسائل اتصال، ويتم تخزين البرامج والبيانات عن طريق أساليب تخزين يمكن نقلها وأخرى لا يمكن نقلها، كما يمكن استخدام هذه الحاسبات لتكوين نظام معلومات محاسبي كامل .
أو جزء منه .

د- برامج المحاسبة الكترونية المؤجرة وتتناسب مع بعض الشركات لا يتوافر لديها التسهيلات المالية اللازمة لتمويل عمليات شراء الحاسبات الإلكترونية، أو أن المنفعة من وراء شراء هذه الحاسبات لا تبرر التكلفة، لذلك فإن هذه الشركات تتعاقد مع مؤسسات تقدم خدمات حاسباتها الإلكترونية بمقابل مادي - يقوم منتجي أجهزة الحاسبات أو الشركات الكبرى بتقديم مثل هذه الخدمات - وتصمم الشركات مقدمة الخدمة النظام وتكتب برامج خاصة للعميل، أو أنها تمتلك مجموعة من البرامج النمطية التي تم إعدادها مسبقاً .

٢- مجالات العمل في المحاسبة الكترونية :

يشكل الأفراد أحد المكونات الأساسية لنظم المحاسبة الكترونية ، وتزداد أهمية وجود الأفراد ضمن مكونات نظم المحاسبة الالكترونية في ظل العمل لأغراض التجارة الالكترونية من حيث ضرورة وجود الأفراد المؤهلين - علمياً وعملياً - ومدى قدرتهم على أداء العمل المحاسبي في ظل استخدام التقنيات الحديثة وتعدد الجهات التي تكون لها علاقات مع الوحدة الاقتصادية التي يتم العمل فيها ، وكذلك زيادة البيانات والمعلومات التي يتطلب تجميعها وتشغيلها وتوصيلها إلى الجهات المعنية .

ونظراً لأهمية عنصر الأفراد ضمن إدارة عمل نظم المحاسبة الالكترونية فإن نظم المعلومات المحاسبية يمكن أن تشتمل على مجموعة من الأفراد تضم كلاً من :-

ل- المحاسبين بكافة درجاتهم الوظيفية (مديري حسابات ، محاسبين ، معاوني محاسبين ، كُتاب حسابات) .

م- محللو ومصممو نظم المعلومات المحاسبية .

ن- المحللون الماليون ، الذين يقع على عاتقهم تحليل القوائم المالية الأساسية (رشا حمادة ، ٢٠١٠ ، ٣٣١) .

هـ- المبرمجون ، الذين يقع على عاتقهم القيام بعمليات البرمجة .

و- أي أفراد آخرين ضمن جهات لها علاقة بعمل نظام المعلومات المحاسبية (Abu-Musa , 56 , 2004).

وتتولى المدرسة التجارية مهمة إعداد طلابها للعمل في الوظائف المحاسبية في المستويات التي يمكن لخريجها القيام بدورهم فيها ، وبالتالي فإن المستويات العليا منها يجب على الطالب بشعبة معلم المدارس التجارية من إتقانها ، ولعل مهارات المحاسبة الالكترونية في مقدمة تلك المستويات ، خاصة بعد انتشار برامج المحاسبة الالكترونية والتوسع في استخدام الشاشات التي تدار باللمس في المؤسسات العامة والخاصة .

٣- مهارات المحاسبة الالكترونية :

تعد القدرة على تسجيل المعاملات التجارية عبر التطبيقات الالكترونية من المهام الضرورية التي يجب على المشتغل بحقل المحاسبة أن يكتسبها ويستمر في تنميتها ، وتتمثل مهام التسجيل الألكتروني في مهارات المحاسبة الالكترونية التي تشمل على المهارات الرئيسية التالية (٧) :

- تسجيل تعاملات المخازن .
- تسجيل حركة المشتريات .
- تسجيل حركة المبيعات .
- تسجيل عمليات وفاء الديون
- استخراج التقارير المالية والمحاسبية .

إن التطوير السريع في مجال برامج المحاسبة الالكترونية والتغير الدائم المستمر من أجل التحديث و التحسين يؤثر على إتقان المستخدم لها ، مما يتطلب الاهتمام بتنمية الاتجاه نحو التعلم الذاتي لدى الطالب المعلم ليقوم بدوره الذي يعد للقيام به .

ثالثا : الاتجاه نحو التعلم الذاتي :

يطلق على التعلم الذاتي العديد من المصطلحات المترادفة ومنها التعلم الموجه ذاتيا Self-Directed Learning، والتعلم المنظم ذاتيا Self-Regulated Learning. التعلم الذاتي : يتناغم التعلم المدار ذاتيا مع الأهداف العامة للتربية المعاصرة التي تؤكد على التوجه نحو مجتمع ثقافة التعلم ، وتحسين دافعية المتعلم للبحث عن المعرفة ، والتعامل مع مصادر التعلم (Conway,2007 , 9) ، فهو فلسفة تربوية تعتمد على ايجابية المتعلم في الموقف التعليمي ،

^٧ ملحق رقم (٢) قائمة مهارات المحاسبة الالكترونية اللازمة لطلاب شعبة معلم المدارس التجارية بكليات التربية

ويهدف إلى تفعيل دور المتعلم من خلال العمل والبحث والتجريب واعتماد المتعلم على ذاته في الحصول على المعلومات واكتساب المهارات وتكوين القيم والاتجاهات ، فالتعلم الذاتي ، ويُعرف التعلم الذاتي بأنه طريقة لتشجيع الأفراد على أن يصبحوا متعلمين اعتماداً على أنفسهم .

٢- خصائص التعلم الذاتي :

توجد بعض الخصائص التي تميز التعلم الذاتي عن غيره من أساليب التعلم ومنها :

- أ - التعلم الذاتي يأخذ في الاعتبار حاجات المتعلم ورغبته وقدراته واهتماماته كأساس يتقرر في ضوءه طبيعة المنهج الدراسي والأنشطة المنطوية تحته .
- ب- يعمل على إيجاد التوافق بين المفاهيم والمهارات المراد تعلمها ، وبين حاجة المتعلم للمفاهيم والمهارات ، بحيث تخضع لقدرات المتعلم ، وتتوافق ورغبته .
- ج- يساعد المتعلم على التحصيل إلى أقصى درجة ممكنة عن طريق حاجاته التعليمية الفردية ، يطور أهداف عملية التعلم ، كما يحدد أهدافاً واقعية لكل متعلم بحيث يجد أهداف تعليمية تناسب حاجاته وقدراته .
- د- يوفر دافعية قوية للمتعلمين من خلال توفير التنوع في المواد التعليمية والأنشطة والأهداف ، يعود المتعلم على الاعتماد على النفس .
- هـ- يساعد على التغلب على التكرار الممل الذي يلازم التعليم الجماعي .
- و- يعالج مشكلة الفروق الفردية بين المتعلمين ويوفر وقت وجهد كل من المعلم والمتعلم (ناجي السيساني ، ٢٠١٣ ، ١٢٣) .

٣- الاتجاه نحو التعلم الذاتي :

تتكون الاتجاهات وتنمو نتيجة تفاعل الفرد مع محيطه وتمثل البيئة أحد المصادر التي تلعب دوراً ساهماً في تشكيل الاتجاهات وتنميتها وتغييرها ، كما أن العمليات الفعلية المباشرة يمكن أن تنمي اتجاهات ايجابية أو سلبية نتيجة لهذه العمليات التي يقومون بها أثناء دراستهم لموضوع أو مشكلة ، كما إن الفرد حينما يمر بخبرات ومواقف ، فحينما تحقق له اشباعاً وشعر بالرضا والسرور فأنها تنمي اتجاهاته ، وتشكل النشاط التعليمي الذي يقوم به المتعلم مدفوعاً برغبته الذاتية بهدف تنمية استعداداته وإمكاناته وقدراته مستجيباً لميوله واهتماماته بما يحقق تنمية شخصيته وتكاملها ، والتفاعل الناجح مع مجتمعه عن طريق الاعتماد على نفسه والثقة بقدراته في عملية

التعليم والتعلم وفيه نعلم المتعلم كيف يتعلم ومن أين يحصل على مصادر التعلم (هبة السيد، ٢٠١٢، ٤٢٣).

٤- دور التعليم النقال في تنمية الاتجاه نحو التعلم الذاتي :

يساعد التعلم النقال في تنمية الاتجاه نحو التعلم الذاتي من خلال توفير الخصائص التالية :

أ- تجهيز بيئة التعلم النقال في شكل مواقف تعليمية تستثير دوافع الطالب التعليمية وتعطيه حرية استخدام مصادر متعددة ، وتساعد على زيادة قدرته على الاعتماد على النفس والوصول لتحقيق أهداف التعلم .

ب- التنوع الذي يقدمه التعليم النقال يراعى الفروق الفردية التي تمكن الطالب من التعلم وفق قدراته وإمكانياته واستعداداته ، وبالتالي قضاء وقت التعلم الذي يتناسب وسرعته الذاتية في انجاز أهداف التعلم .

ج- يتيح التعلم النقال للطالب فرص المشاركة في الحصول على المعلومات من مصادرها الأصلية ، والابتعاد عن دوره التقليدي كمستقبل للمعلومات فقط .

د- يمكن التعلم النقال الطالب من التقويم الذاتي ومعرفة مواطن الضعف لديه ، ويعمل على علاجها ذاتياً أو بمساعدة المعلم ، كما يساعد إدراك مواطن الضعف ذاتياً على إثارة الدافعية للتحسين وتجنب الشعور بالفشل .

ثالثاً : إعداد أدوات البحث والإجراءات التجريبية

١- تصميم قائمة مهارات المحاسبة الالكترونية اللازمة لطلاب شعبة معلم المدارس التجارية بكلية التربية ، بالرجوع إلي مجموعة من المصادر أهمها :

أ- البحوث والدراسات والكتب والمراجع العربية والأجنبية التي أجريت في هذا الميدان واهتمت بتنمية مهارات المحاسبة الالكترونية .

ب- استطلاع آراء خبراء المناهج وطرق التدريس تخصص المواد التجارية.

وقد تضمن القائمة (٥) مهارات رئيسة تشتمل على (٣٨) مهارة فرعية ، وتم عرضها على مجموعة من المحكمين في مجال مناهج وطرق التدريس المواد التجارية ، وتم الاتفاق على القائمة، وعليه تم توزيعها على موضوعات البرنامج المقترح وبذلك أصبحت القائمة في صورتها النهائية.

٢- تصميم برنامج تعليم نقال لتنمية مهارات المحاسبة الالكترونية والاتجاه نحو التعلم الذاتي ، و تطلب تصميم البرنامج المقترح السير وفق الخطوات التالية :

- أ- تحديد فلسفة تصميم البرنامج : قام الباحث بالرجوع إلى المنهجية الفلسفية للنظرية البنائية ونظرية التعلم فى سياق لأنهما معا يمثلان الإطار الفلسفية للتعليم النقال .
- ب- تحديد الأهداف العامة البرنامج : وقد تمثل الهدف الرئيسي للبرنامج فى تنمية مهارات المحاسبة الالكترونية والاتجاه نحو التعلم الذاتى لدى طلاب شعبة معلم مدراس الثانوية التجارية "
- ج- تحديد المحتوى التعليمي للبرنامج : تضمن البرنامج ستة وحدات رئيسة كما يلى :

الوحدة	العنوان	الدروس
الأولى	المحاسبة الالكترونية	١- نظم المحاسبة الالكترونية. ٢- برامج المحاسبة الالكترونية
الثانية	حركة المخازن	١- تكويد البضائع. ٢- دخول الأصناف . ٣- خروج الأصناف.
الثالثة	المشتريات	١- فواتير الشراء. ٢- مرتجعات الشراء
الرابعة	المبيعات	١- فواتير البيع . ٢- مرتجعات البيع .
الخامسة	سداد الديون	١- أذون الصرف . ٢- أذون القبض . ٣- أوراق دفع . ٤- أوراق قبض .
السادسة	استخراج التقارير	١- المخازن والمشتريات والمبيعات. ٢- حسابات الموردين والعملاء . ٣- التقارير المالية والمحاسبية .

ج- طرق التدريس اللازمة لتنفيذ البرنامج : تنوعت طرق التدريس فى البرنامج المقترح ما بين "

المحاضرة - البيان العملى- التعلم التعاونى - التعلم الذاتى"

• إعداد اختبار مهارات المحاسبة الالكترونية :

- الهدف من الاختبار: قياس مدي اتقان طلاب شعبة معلم المدارس التجارية بكلية التربية جامعة حلوان لمهارات المحاسبة الالكترونية الفصل الدارسى الاول ٢٠١٤-٢٠١٥.
- حدود الاختبار: اقتصر الاختبار علي الأسئلة الموضوعية نظراً لقدرتها على تغطية اكبر قدر من المحتوى و مناسبتها مع التعلم النقال ويحتوي الاختبار علي(٥٠) سؤال.
- زمن الاختبار : وجد أن الزمن المناسب للإجابة هو (٩٠) دقيقة .
- الدرجة العظمى للاختبار : (١٠٠) درجة.

- معامل ثبات الاختبار: وجد أن معامل ثبات الاختبار (٠,٨٩)^٨
- ضبط الاختبار: تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين^٩ و تم تعديله في ضوء آراء المحكمين، ووضع في صورته النهائية^{١٠}.

• مقياس الاتجاه نحو الذاتى :

تم أعداد المقياس وفقا للخطوات التالية:

- الهدف من المقياس: التعرف علي مدى نمو الاتجاهات لدي الطلاب نحو التعلم الذاتى.
- صياغة عبارات المقياس : تم صياغة العبارات في صورة تقريرية.
- ضبط المقياس : تم عرض المقياس علي السادة المحكمين بهدف معرفة مدى وضوح تعليمات المقياس وعباراته ودقة صياغتها وفي ضوء آرائهم تم التوصل إلى الصورة النهائية للمقياس^{١٠}.
- تحديد زمن التطبيق للمقياس: تم حساب الزمن المناسب ووجد أنه (٥٠) دقيقة .
- ثبات المقياس: للتأكد من ثبات المقياس نم تطبيقه علي عينة أخرى وإعادة التطبيق مرة أثنائية ووجد أن معامل الثبات (٠,٨٧)

- طريقة تصحيح المقياس : الدرجة العظمي للمقياس هي (١٢٠) درجة والصغرى هي (٤٠) درجة والعبارات الموجب تتدرج من (١,٢,٣) والعبارات السالبة تتدرج من (٣,٢,١)
- اختيار عينة البحث : تم اختيار عينة البحث من طلاب شعبة معلم المدارس التجارية بكلية التربية جامعة حلوان وقد اشتملت المجموعة التجريبية على (٤٣) طالب / طالبة واشتملت المجموعة الضابطة علي (٤٣) طالب / طالبة .

رابعا : تجربة البحث ونتائجها :

بعد الانتهاء من إعداد البرنامج تم إجراء تجربة البحث كما يلي :

١- تحديد الهدف من تجربة البحث:

- هدفت التجربة الميدانية للبحث إلى تجريب البرنامج المقترح للوقوف على مدى فاعليته في تنمية مهارات المحاسبة الالكترونية والاتجاه نحو التعلم الذاتى لدى طلاب شعبة معلم مدارس الثانوية التجارية .

^٨ - ملحق(١) أسماء السادة المحكمين .

^٩ - ملحق (٣) الاختبار في صورته النهائية

^{١٠} - ملحق (٤) المقياس في صورته النهائية

٢- التصميم التجريبي للبحث: استخدم البحث الحالي التصميم التجريبي ذا المجموعتين " التجريبية والضابطة " .

٢- اختيار عينة البحث : تم اختيار عينة البحث من طلاب شعبة معلم المدارس التجارية بكلية التربية جامعة حلوان ، وبلغ عددهم (٨٦) طالب/ طالبة قسمت إلى مجموعتين ، أحدهم مجموعة تجريبية (٤٣) طالب / طالبة ، وثانيهما المجموعة الضابطة (٤٣) طالب / طالبة ، وقد روعى التقارب بين طلاب المجموعتين فى المستوى العلمى والاقتصادي والاجتماعى والبيئة المحيطة .

٤- الخطة الزمنية:

بدأ التطبيق الميدانى فى الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٤- ٢٠١٥ .

٥- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام اختبار " ت " وذلك لاختبار صحة فروض البحث لمعرفة مستوى الطالبات من مجموعة البحث ، ويستخدم اختبار "ت" لقياس دلالة الفروق للعينات العشوائية وتوزيع الدرجات اعتداليا وسيتم احتسابها باستخدام برنامج SPSS v.16.0 والذي يستخدم على نطاق واسع فى هذا المجال (إخلاص حسين وآخرون ، ٢٠٠٤)

٦-تطبيق أدوات البرنامج :

وقد اتخذ التطبيق الخطوات التالية "

أ- التطبيق القبلى لأدوات القياس: استخدم التطبيق القبلى لاختبار مهارات المحاسبة الالكترونية لقياس مدى توافر مهارات المحاسبة الالكترونية ، استخدم التطبيق القبلى لقياس الاتجاه نحو التعلم الذاتى لدى طلاب شعبة معلم مدراس الثانوية التجارية .
وقدر اظهر النتائج التالية :

جدول (٣) نتائج التطبيق القبلى للاختبار مهارات المحاسبة

البعد	مجموعة	ن	متوسط	انحراف معياري	درجات حرية	ت	الدالة
الاختبار	تجريبية	٤٣	٤٣,١	٦,٢٤	٨٤	٣,٣	غير دالة
	ضابطة	٤٣	٣٩,١	٤,٧٣			

يتضح من الجدول عدم وجود فروق بين المجموعتين التجريبية و الضابطة في الاختبار مهارات المحاسبة الالكترونية مما يدل علي تجانس مجموعتي البحث في الاختبار. وللتحقق من تكافؤ الطلاب عينة البحث في الاتجاه نحو التعلم الذاتي .

جدول (٤) نتائج التطبيق القبلي لمقياس الاتجاه

البعد	مجموعة	ن	متوسط	انحراف معياري	درجات حرية	ت	الدلالة
المقياس	تجريبية	٤٣	٤٢,٢٦	٦,٤٨	٨٤	٥,٠٩	غير دالة
	ضابطة	٤٣	٤٨,٥٦	٨,٩			

يتضح من الجدول عدم وجود فرق دال إحصائيا في مقياس الاتجاه نحو التعلم الذاتي , مما يدل علي تجانس مجموعتي البحث في الاتجاه نحو التعلم الذاتي. و من الجدول (٣) (٤) يمكن الاطمئنان إلى تكافؤ مجموعتي البحث قبل التجريب .

ب- تدريس البرنامج المقترح .

ج- التطبيق البعد لأدوات القياس .

٥- تحليل البيانات واستخلاص النتائج :

تم تحليل البيانات والوصول للنتائج بالسير وفق الخطوات التالية :

أ- تحليل نتائج البحث وتفسيرها :

بعد انتهاء الطلاب عينة البحث من دراسة البرنامج بالمجموعتين التجريبية والضابطة كل بطريقته تم تطبيق الاختبار مهارات المحاسبة الالكترونية ومقياس الاتجاه نحو التعلم الذاتي تطبيقا بعديا على المجموعتين

جدول (٥) نتائج التطبيق البعدي الاختبار مهارات المحاسبة الالكترونية

البعد	مجموعة	ن	متوسط	انحراف معياري	درجات حرية	ت	الدلالة	حجم التأثير
الاختبار	تجريبية	٤٣	٨٦,٥١	١٠,٩٢	٨٤	-١٩,٦٣	دالة عند مستوى ٠,٠٥	٤,٢٤
	ضابطة	٤٣	٤٣,٥٨	٩,٢٩				

يتضح من الجدول وجود فروق بين المجموعتين التجريبية و الضابطة في الاختبار مهارات المحاسبة الالكترونية ويشير ذلك إلى فعالية التعلم النقال في تنمية مهارات المحاسبة الالكترونية وتشير هذه النتيجة إلى صحة الفرض الأول. حيث يوجد فرق عند مستوى ٠,٠٥ ، كما قام الباحث

بحساب حجم التأثير (مصطفى باهى وآخرون ، ٢٠٠٦) اعتماد على حجم التأثير = ضعف قيمة "ت" مقسوما على الجذر التربيعي لدرجات الحرية ، وتبين أن حجم التأثير للتعليم الالكتروني على تحصيل كبير ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (أحمد بدر ٢٠١٢) ودراسة (حمدي عبد العزيز ، ٢٠١٣) ودراسة(احمد سالم ، ٢٠٠٦) ودراسة (Ashutosh,2006) .

و يرجع ذلك إلى أن طريقة عرض المحتوى أدت إلى تنمية مهارات المحاسبة الالكترونية لدى الطلاب وتحفيزهم وزيادة فرص التفاعل مع المعلم ومع بعضهم البعض من خلال تطبيقات التعليم النقال , كما أن التعلم من خلال المناخ الذي يتسم بالحرية في الوصول إلى المعلومات التي يوفرها التعليم النقال قد ساعد على زيادة تنمية المهارات بحجم تأثير كبير.

جدول (٦) نتائج التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو التعلم الذاتي

البعد	مجموعة	ن	متوسط	انحراف معياري	درجات حرية	ت	الدلالة	حجم التأثير
المقياس	تجريبية	٤٣	٩٥,٦٧	٦,٩١	٨٤	١٩,٩٢-	دالة عند مستوى ٠,٠٥	٤,٣
	ضابطة	٤٣	٥٢,٣٩	١٢,٤٦				

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين المجموعتين التجريبية و الضابطة في مقياس الاتجاه نحو التعلم الذاتي ، كما تشير هذه النتيجة إلى صحة الفرض الثاني .حيث يوجد فرق عند مستوى ٠,٠٥ ، ونتائجه توضح فعالية التعليم النقال في تنمية الاتجاه نحو التعلم الذاتي ، وتبين أن حجم التأثير للتعليم النقال على الاتجاه نحو التعلم الذاتي كبير ويرجع ذلك إلى دور تطبيقات التعليم النقال في تحفيز الطلاب وفتح آفاق جديدة للتعلم ، وتنمية استقلالية التعلم لديهم .

جدول (٧) الارتباط بين الاختبار مهارات المحاسبة الالكترونية

والاتجاه نحو التعلم الذاتي للتطبيق البعدي

المجموعة	متغير العلاقة	العينة	معامل الارتباط بيرسون	الدلالة
التجريبية	اختبار مهارات المحاسبة الالكترونية والاتجاه نحو التعلم الذاتي	٤٣	٠,٤٥٣	دالة عند مستوى ٠,٠٥ ارتباط موجب

• يتضح من الجدول السابق انه يوجد ارتباط موجب بين تنمية مهارات المحاسبة الالكترونية والاتجاه نحو التعلم الذاتي حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٤٥٣) وهي قيمة دالة إحصائياً

عند مستوي (٠,٠٥) مما يدل على صحة الفرض الثالث يرجع ذلك إلى أن التعلم النقال أدى إلى تحقيق الارتباط بين تنمية مهارات المحاسبة الالكترونية و الاتجاه نحو التعلم الذاتي .

التوصيات والمقترحات :

- ١- الاهتمام باستخدام برامج التعليم النقال في تدريس العلوم التجارية وفروعها المختلفة في كليات التربية من خلال تقديم تطبيقات متنوعة تتيح فرص تعليمية جديدة .
- ٢- إعداد وتدريب معلمى المواد التجارية بمراحل التعلم العام والفنى للتدريس بتطبيقات التعليم النقال .
- ٣- الانتقال من صيغ التعليم التقليدى إلى صيغ التعليم النقال والتوسع فى تطبيقه .
- ٤- إخضاع التطبيقات التعليمية للمواد الدراسية المنتشرة في الأسواق لعمليات التقييم سواءً من حيث تصميمها وإنتاجها و محتواها ومن حيث فاعليتها في تحقيق الأهداف
- ٤- توفير التطبيقات التعليمية للمواد الدراسية بكليات التربية حتى يمكن تفعيل عمليتي التعليم والتعلم من أجل تنمية ثقافة التعلم الذاتى لدى الطلاب .
- ٥- عقد ورش عمل تربوية للمعلمين وللطلاب المعلمين بكليات التربية لتدريبهم على استخدام برامج التعليم النقال والمساهم فى إنتاج تطبيقات تناسب تدريسهم .
- ٦- تطوير مناهج التعليم الثانوى التجارى في ضوء متطلبات التعليم النقال بما يتناسب واتجاهات الطلاب نحو التعلم الذاتى والدافع للإنجاز .
- ٧- تضمين دليل المعلم في التعليم الثانوى التجارى لكيفية استخدام تطبيقات التعليم النقال لتحقيق أهدافهم التعليمية .
- ٨- إخضاع شركات إنتاج تطبيقات التعليم النقال للإشراف العلمى والتربوى .
- ٩- توفير الدعم المادي للشركات والأفراد المهتمين بإنتاج تطبيقات تعليم نقال تتناسب وبرامج التعليم التجارى وتخدم كلا من الطلاب والمعلمين وتشجعهم على استخدامها.

قائمة المراجع

المراجع العربية

- ١- أحمد صادق عبد الحميد (٢٠١٤) :فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على التعلم المتنقل M. Learning فى تنمية مهارات الاتخراط فى التعلم وتصميم وحدات تعلم رقمية لدى معلمى الرياضيات قبل الخدمة ، المؤتمر الدولى الرابع للتعليم الألكترونى والتعليم عن بعد ، الرياض.
- ٢- أحمد فهيم بدر (٢٠١٢) : فاعلية التعلم المتنقل باستخدام الرسائل القصيرة فى تنمية الوى ببعض مصطلحات تكنولوجيا التعليم لدى اخصائى تكنولوجيا التعليم ، والاتجاه نحو التعلم المتنقل ، مجلة كلية التربية ببها ، المجلد الثانى ، العدد ٩٠ .
- ٣- احمد محمد سالم (٢٠٠٦) : إستراتيجية مقترحة لتفعيل نموذج التعليم المتنقل M. Learning فى تعليم / تعلم اللغة الفرنسية فى المدارس الذكية فى ضوء دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واقتصاد المعرفة ، دراسات فى التعليم الجامعى، العدد ١٢ .
- ٤- احمد محمد سالم (٢٠٠٦) : التعلم الجوال Mobile Learning رؤية جديدة للتعلم باستخدام التقنيات اللاسلكية ، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العلمى الثامن ، دار الضيافة ، جامعة عين شمس .
- ٥- آسيا بنت حامد محمد يار كندى (٢٠٠٣) : فاعلية استخدام الواجبات المنزلية فى تنمية الاتجاه نحو التعلم الذاتى فى برامج إعداد معلمات اللغة الانجليزية بكليات التربية للبنات ، اللقاء السنوى الحادى عشر ، التربية ومستقبل التعليم فى المملكة العربية السعودية ، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية ، الرياض . .
- ٦- جمال على الدهشان (٢٠١٠) : استخدام الهاتف المحمول Mobile Phone فى التعليم والتدريب ، لماذا ، وفى ماذا وكيف ، الندوة الأولى فى تطبيقات تقنية المعلومات والاتصال فى التعليم والتدريب ، الفترة من ١٢-١٣ أبريل ٢٠١٠ ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود .
- ٧- جمال على الدهشان ، مجدى محمد يونس (٢٠٠٩) : التعليم بالمحمول Mobile Learning "صيغة جديدة للتعليم عن بعد " الندوة العلمية الأولى لقسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية بعنوان " نظم التعليم الافتراضى " ، كلية التربية ، جامعة كفر الشيخ .

- ٨- حمدي أحمد عبد العزيز (٢٠١٣) : تصميم بيئة تعلم الكترونية قائمة على المحاكاة الحاسوبية وأثرها في تنمية بعض الأعمال المكتبية وتحسين مهارات عمق التعلم لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، المجلد التاسع ، العدد ٣
- ٩- رئاسة الوزراء ، الهيئة العامة للاستعلامات (٢٠٠٥) : الكتاب السنوي ، القاهرة .
- 10- رشا حمادة (2010) : أثر الضوابط الرقابية العامة لنظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في زيادة الموثيق المحاسبية ، دراسة ميدانية ، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية ، المجلد 26 ، العدد الأول .
- ١١- زينب السيد إبراهيم أحمد المنشاوي (٢٠٠٧) : تطوير منهج المحاسبة المالية بالمدرسة الفنية المتقدمة التجارية في ضوء المتطلبات المعاصرة لسوق العمل ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة حلوان .
- ١٢- عبد الحميد بسيوني (٢٠٠٧) : التعليم الإلكتروني والتعليم الجوال دار الكتب العلمية ، القاهرة .
- ١٣- غادة محمد عبدالمنعم (٢٠٠٨) : تحسين إستراتيجية اتخاذ القرار في نظام التفاوض الالكتروني باستخدام الوكيل البرمجي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الحاسبات والمعلومات ، جامعة حلوان .
- 14- فريد نصر مشرف (2003) : برمجة التطبيقات المحاسبية ، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع ، القاهرة
- ١٥- محمد شريف توفيق (٢٠٠٠) : نظام المحاسبة المالية علي الحاسب الالي ، كلية التجارة ، جامعة الزقازيق .
- 16- محمد عبد الفتاح محمد و طارق عبد العال حماد(2010) : التطبيقات المحاسبية باستخدام الحاسب ، الدار الجامعية ، الإسكندرية .
- ١٧- مصطفى حسين باهى وآخرون (٢٠٠٦) : الإحصاء التطبيقي بإستخدام الحزم الجاهزة SPSS & STAT , القاهرة , مكتبة الأنجلو المصرية .
- 18- ناجي نوري السيساني (2013) : فاعلية تصميم تعليمي / تعلمي في مادة الفيزياء وفق أنموذج (كومب) باستخدام الوسائط المتعددة في تنمية التفكير الناقد والاتجاه نحو التعلم الذاتي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي ، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية ، المجلد (12) العدد 4.

- ١٩- ندى فلاح سالم العجمي (٢٠١٣) : المعايير التربوية والفنية لتوظيف التعليم المتنقل في برامج التدريب الإلكتروني في دولة الكويت ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة حلوان .
- ٢٠- هبة الله نصر محمد حسن (٢٠١٠) فاعلية استخدام الفصول الافتراضية عبر الانترنت لتنمية الاتجاه نحو التعلم الذاتى وبقاء أثر التعلم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة بور سعيد .
- 21- هبه السيد عبدالسميع السيد (2012): فعالية استخدام إستراتيجيتين من استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية بعض مهارات فهم المقروء والاتجاه نحو التعلم الذاتي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في مادة الدراسات الاجتماعية. مجلة كلية التربية بالمنصورة -مصر , ع 79, ج 1, .
- ٢٢- هشام عرفات (٢٠١٠) : التعليم المتنقل ، مجلة التعليم الإلكتروني ، وحدة التعليم الإلكتروني ، جامعة المنصورة .
- المراجع الاجنبية
- 23- Ahmad A. Abu-Musa, : (2004), "Important Threats to Computerized Accounting Information Systems: An empirical Study on Saudi Organizations "Pubic Administration, A Professional Quarterly Journal Published by The Institute of Public Administration Riyadh, Saudi Arabia, (Vol. 44, No. 3).
- 24- Ashutosh Deshmukh (2006) : Digital Accounting : The Effects of Internet and ERB on accounting , Sam and Irene Black School of Business , Pennsylvania State University—Erie .
- 25- Conway, Charles E., (2007) : "Incorporating Self-Directed Learning Practices into an Elementary Classroom". unpublished Master's Dissertation , Education and Human Development , State University of New York College

-
- 26- Esko Penttinen (2010) : Electronic Invoicing as a Platform for Exchanging accounting Information – The Electronic accounting reference concept , Aalto University School of Economics .
- 27- Jackie Gerstein(2012) : Mobile Learning , Feed Fabrik press
- 28- K. Mgaya & E.G. Kitindi (2008) : IT skills of academic and practice accounting in Botswana , World review of Entrepreneurship Management and Sustainable department , Vol. 4, No. 4.
- 29- Mohamed Ally (2009) : Mobile learning: transforming the delivery of education and training , AU Press, Athabasca University .
- 30- Sitthiworachart J.(2007) : Interactive mobile learning : Using PDAs for Higher Education in Human computer interaction study , The 18th International conference On Society for Information Technology and Teacher Education (SITC 2007),taxes USA, March 26-30 ,
- 31- ismail, I., Azizan, S.N., & Azman, N. (2013). Mobile phone as pedagogical tools: are teachers ready?. International Education Studies, 6(3)
- 32- Sumedi P. Nugraha (2004) : Self-directed Learning Among Wives of International Students at the Florida State University , unpublished Doctoral Dissertation , Department of Educational Leadership and Policy Studies , Florida State University .
- 33- United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization "UNESCO " (2013): Policy Guidelines for Mobile Learning , ISBN 978-92-3-001143-7 , France.